

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -

Faculté des Sciences Sociales et Humaines

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم : علم النفس

تخصص : علم النفس المدرسي

العنوان :

كثافة البرامج التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي لمعلم  
الطور الثاني من التعليم الابتدائي

مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس المدرسي

إشراف :

من إعداد :

-أ.د. لعزيلي فاتح

- يحياوي حكيم

السنة الجامعية: 2023/2022

# شكر وتقدير

الحمد لله على الذي تعلمته والشكر لله الذي أعانني وعلى طريق العلم صبرني ووفقني على إنجاز هذا العمل.

أشكر جزيل الشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل خاصة الاستاذ المشرف فاتح لعزيلي الذي لم يبخل بتوجيهاته ومعلوماته القيمة أنار الله دربه وأعطاه كل خير إن شاء الله.

كما أخص بالذكر مجيد دوان رئيس مصلحة الاحصائيات في كلية اللغات والآداب . وأشكر جزيل الشكر كل من رافقني في مسيرتي الدراسية.

# اهراء

إلى صاحب الفضل الكثير الذي عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح الى من أوصلني  
بمسانده إلى ما أنا عليه إلى من اضاء دربي أبي الفاضل رحمه الله.

إلى من يصعب حصر جميلها، من أنارت دربي وأعانتني بدعائها، إلى أغلى ما أملك في هذه  
الدنيا، أمي الحبيبة رحمها الله.

إلى من كان لي الحصن والسعادة إخوتي.

إلى استاذي المشرف لعزيلي فاتح الذي لم يبخل علينا يوما بنصائحه القيّمة وتوجيهاته  
المنهجية.

إلى العائلة الصغيرة زوجتي كريمة وبناتي آسيا وسارة

يحياوي حكيم

شكر وتقدير

اهداء

- 1..... مقدمة
- 2..... الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
- 4..... أولا: الإشكالية
- 5..... التساؤلات الفرعية
- 6..... ثانيا: أهمية الدراسة
- 6..... ثالثا: أسباب اختيار الموضوع:
- 6..... رابعا: أهداف الدراسة:
- 7..... خامسا: الدراسات السابقة
- 10..... سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة:
- 11..... الفصل الثاني: كثافة البرامج التعليمية
- 12..... أولا: تعريف البرامج التعليمية
- 12..... ثانيا: أهداف البرامج التعليمية:
- 13..... ثالثا: أسس بناء البرنامج التعليمي:
- رابعا: البرامج التعليمية المعتمدة في الطور الثاني من التعليم الابتدائي في الجزائر : ناء  
البرنامج التعليمي:
- 15.....
- 16..... الفصل الثالث: الأداء البيداغوجي للمعلم

17	أولاً: مفهوم الأداء:
17	ثانياً: تعريف المعلم:
18	ثالثاً: دور المعلم:
19	رابعاً: أساليب تنفيذ البرامج التعليمية:
20	خامساً: التقويم
21	سادساً: خصائص المعلم
23	سابعاً: طرق و معايير تقييم الأداء
23	الفصل الرابع: الجانب التطبيقي
26	أولاً: منهج الدراسة
26	ثانياً: عينة الدراسة
27	ثالثاً: حدود الدراسة
27	رابعاً: أدوات جمع البيانات
28	خامساً: أساليب المعالجة الإحصائية
29	أولاً : عرض البيانات وتحليلها.
39	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
43	الخاتمة
45	قائمة المصادر والمراجع

الصفحة	العنوان	الجدول
29	الجدول رقم 01: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	01
30	الجدول رقم 02 : توزيع أفراد العينة حسب السن.	02
31	الجدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	03
32	الجدول رقم 04: يبين توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية.	04
33	الجدول رقم 05 : يمثل الإجابات حول ما إذا كان يعتقد المبحوثين أن كثافة البرامج التعليمية تؤثر على أدائهم البيداغوجي.	05
34	الجدول رقم 06 : يبين الجدول التالي إذا ما كان تأثير كثافة البرامج التعليمية على أداء المعلمين المبحوثين بالإيجاب أو السلب.	06
34	الجدول رقم 07 : يمثل رأي المبحوثين فيما إذا كانت كثافة البرامج التعليمية تؤثر على قدرة المعلم في تلبية حاجيات التلاميذ بشكل فعال.	07
35	الجدول رقم 08 : يمثل رأي المبحوثين في مدى تأثير كثافة البرامج التعليمية على جودة التواصل والتفاعل مع التلاميذ في الفصل الدراسي.	08
35	الجدول رقم 09 : يمثل رأي المبحوثين فيما إذا تؤثر كثافة البرامج التعليمية على قدرة المعلمين في التخطيط للدروس وتنظيمها	09
36	الجدول رقم 10 : يمثل رأي أفراد العينة فيما إذا تلقوا تكويناً أو تأهيلاً متخصصاً في ميدان التعليم.	10

37	الجدول رقم 11 : يمثل رأي المبحوثين فيما إذا استخدموا أساليب تدريس متنوعة ومبتكرة لتوصيل المعلومات إلى التلاميذ.	11
37	الجدول رقم 12 : يمثل رأي المبحوثين فيما إذا كان مستوى تفاعلهم مع التلاميذ مرتفع	12
38	الجدول رقم 13 يمثل رأي المبعوثين فيما إذا كانت الخبرة المهنية في مجال التدريس تؤثر على الأداء البيداغوجي للمعلم	13

# مقدمة



تعتبر كتابة البرامج التعليمية من المفاهيم المهمة في مجال التعليم، و تعنى كمية المحتوى الدراسي الذي تجب تغطيته في فترة زمنية محددة وتتأثر كثافة البرامج التعليمية بعدة عوامل مثل عدد الساعات الدراسية المخصصة للمادة التعليمية و مدى تعقيد المحتوى الدراسي والتركيز على المفاهيم الأساسية. وتعد الكثافة البرامج التعليمية من العوامل المهمة التي قد تؤثر على الأداء التعليمي للمعلم و على جودة العملية التعليمية من خلال زيادة الضغط على المكلفين بالعملية التعليمية (المعلم) و كذا الأثر على الأهداف التعليمية التي يستهدفها البرنامج التعليمية التي لا يمكنه تحقيقها كاملة.

ونظرا لكون تحقيق الأهداف التعليمية هي الغاية المثلى من كل نظام تعليمي فإن تجسيد التوازن بين المحاور الثلاثة للعملية التعليمية أو المنظومة التعليمية بما فيها المعلم و المتعلم و البرنامج الدراسي فإن هذه المحاور بحكم تفاعلها فيما بينها فإنها تؤثر وتتأثر من هذا التفاعل و هذا التأثير و التأثير تكون له نتائج على تحقيق الأهداف المسطرة و المرجوة تحقيقها

كذلك الدينامكية التي تحدث في العملية التعليمية تتغير و تتطور بتطور أحد أو بعض أو كل المحاور المكونة لها من المعلم والمتعلم وكنا البرنامج التعليمي لذلك نلاحظ ظهور إصلاحات تمس تارة تكوين و تغيير أو تطوير طرق التدريس أو إعادة تأهيل المعلم بما يواكب تطلعات أهداف المنظومة التربوية و المجتمع أو تعديل في البرامج التعليمية.

و ضمن إطار هذه الدينامكية والتحول المستمر ارتأينا طرح موضوع بحثنا هذا المتعلق بكثافة البرامج التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي لمعلم الطور الثاني من المرحلة الابتدائية .

بهدف الوصول إلى نتيجة أو مساهمة قد تضيف إضافة ولو رمزية لتطوير المنظومة التعليمية. و يتكون هذا البحث من خمسة فصول انقسمت إلى قسمين جانب نظري و جانب تطبيقي حيث يشمل الجانب النظري على ثلاثة فصول و الجانب التطبيقي على فصلين.

الجانب النظري:

- الفصل الأول : يحتوي هذا الفصل الإطار العام للدراسة الذي يشمل إشكالية البحث وفرضياتها (الفرعية والرئيسية) ، تليها أهمية الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع ، وفيه حددنا أهداف الدراسة، والدراسات

السابقة التي تناولت البحث من قبل مع التطرق إلى النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات كما شمل هذا الفصل مفاهيم الدراسة.

-الفصل الثاني : سنتطرق فيه إلى أحد المتغيرين وهو كثافة البرامج التعليمية وذلك من خلال تعريفها وتحديد أهدافها وكذا أسس بناء البرنامج التعليمي ونتناول فيه أيضا البرامج التعليمية المعتمدة في الطور الثاني من التعليم الابتدائي في الجزائر.

-الفصل الثالث : نتناول في هذا الفصل المتغير الثاني للدراسة وهو الأداء البيداغوجي للمعلم من خلال تعريف الأداء، وتعريف المعلم وتناول مختلف أدواره الاجتماعية، النفسية، المعرفية، والبيداغوجية، وكذلك الأساليب التي يعتمد عليها في تنفيذ البرامج التعليمية، وطرق التقويم التي يستخدمها المعلم، كما سنخرج في هذا الفصل على خصائص المعلم الشخصية، الجسمانية، والخصائص المهنية، والأكاديمية، وكذلك المتعلقة بالقدرات العقلية لنختتم هذا الفصل بطرق ومعايير تقييم الأداء.

-أما الجانب التطبيقي يشمل الفصلين الرابع والخامس حيث يتناول الفصل الرابع منهج الدراسة، عينات البحث وحدود البحث الزمنية والمكانية كما بينا فيه أدوات جمع البيانات المستعملة في بحثنا هذا، والأساليب الإحصائية المستعملة في معالجة هذه البيانات، أما الفصل الخامس فعرضنا فيه البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات الفرعية والفرضية الرئيسية.

-وفي الأخير أدرجنا خاتمة البحث، وقائمة المصادر والمراجع بالإضافة إلى الملاحق.

# الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

## أولا: الإشكالية

للمدرسة مكانة خاصة لدى جميع المجتمعات و تعتبر ركيزة من ركائز بناء الدولة و الوطن و منه فقد أخذت أهمية خاصة لدى السلطات و كذا أفراد المجتمع و تحضى باهتمام متزايد لما لها من أدوار في تنشئة الأجيال تنشئة سليمة في مختلف جوانب الحياة المتعددة ،فالمدرسة تكمل الأسرة في تنشئة و تربية و تعليم الأطفال و تنمي قدراتهم و كفاءتهم الأدائية و المعرفية.

والمدرسة هيئة رسمية تسير وفق قوانين و تشريعات تضبطها و لها أهداف محددة تعمل على تحقيقها بناءا على برامج تعليمية و مناهج تربوية يسهر على تجسيدها فريق يشمل أساتذة و معلمين و مشرفين تربويين و إداريين يعملون جميعا لتحقيق الأهداف المسطرة في مقررات دراسية و برامج تعليمية مضبوطة من طرف وزارة التربية الوطنية و لما كانت المدرسة مؤسسة تعنى بشأن فئة تخضع لتطور مستمر و هم التلاميذ الذين هم جزء من مجتمع يتحول و يتطور باستمرار و يتأثر بالعوامل الخارجية المتداخلة فإنها تتعرض لهذه التأثيرات بدورها مما يستوجب إصلاحات تواكب هذا التطور و التحول و منه جاءت الإصلاحات المتتالية و المتعاقبة من أجل تطوير المنظومة التربوية وفق المستجدات و التي مست مضامين المناهج التربوية و البرامج التعليمية بما يخدم الأهداف الكبرى للمجتمع حيث كانت أولى الإصلاحات جاءت بالمقاربة بالأهداف التي تعتمد على تسطير أهداف معينة يشملها البرنامج التعليمي و يعمل الفريق التربوي على تحقيقها على نحو معين يمكن أن تكون معارف علمية، مفاهيم ،حقائق أو أفكار أساسية. و يكون الهدف منها رفع قدرة التلاميذ على اختيار الظواهر الكونية و تحليلها و فهمها.

تلتها إصلاحات جديدة لتحدث ثورة على المقاربة بالأهداف التي برزت فيها عيوب و شابتها انتقادات من طرف المختصين في المجال التربوي إذ تبين من خلال التطبيق أن المقاربة بالأهداف لم تراعي التلميذ في خصوصيته كفرد و غاب عنها مراعاة الفروق الفردية ، كما ظهر أن المنهاج التربوي مليء بالحشو مما استوجب على مسؤولي قطاع التربية الوطنية إعادة النظر في هذه المقاربة و جاءت على إثرها المقاربة بالكفاءات وهي تصور تربوي بيداغوجي مختلف على سابقتها إذ أنها تستهدف كفاءات معينة وفق بناء وضيعات تعليمية تمنح الفرصة للتلميذ للتفاعل في العملية التعليمية التي تتطلب جهدا كبيرا من المعلم لتحقيق أهدافها بالإضافة إلى ذلك مست الإصلاحات الأخيرة محتوى البرامج التعليمية من حيث المضامين كما وكيفا، فأصبح البرنامج التعليمي كثيفا بالمقارنة مع الحجم الساعي المخصص لتجسده مما أدى إلى بروز إشكاليات

جديدة تستوجب دراستها مما يفتح المجال لبحثنا هذا، ويدفعنا لطرح التساؤل حول كثافة البرامج التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي لمعلم الطور الثاني في المرحلة الابتدائية و التساؤل جاء على النحو التالي:

هل تؤثر كثافة البرامج على الأداء البيداغوجي لمعلم الطور الثاني من التعليم الابتدائي ؟

التساؤلات الفرعية:

**التساؤل الأول :** هل كثافة البرامج التعليمية تؤثر على الأداء البيداغوجي للمعلم ؟

**التساؤل الثاني:** هل توجد فروق في مستوى الأداء البيداغوجي للمعلم نظرا لفارق الخبرة المهنية ؟

الفرضيات:

**الفرضية الرئيسية:** تؤثر كثافة البرامج على الأداء البيداغوجي للمعلم الطور الثاني من التعليم الابتدائي.

**الفرضية الأولى:** كثافة البرامج التعليمية تؤثر على الأداء البيداغوجي للمعلم .

**الفرضية الثانية:** توجد فروق في مستوى الأداء البيداغوجي للمعلم نظرا لفارق الخبرة المهنية.

ثانيا: أهمية الدراسة

بعد سنوات من استحداث الإصلاحات في المنظومة التعليمية برز موضوع كثافة البرامج التعليمية في الوسط التربوي ووسائل الإعلام و اتسع الحديث عن هذا الموضوع في الوسط الاجتماعي أو المجتمع لذلك برزت أهمية التطرق إلى هذا الموضوع بطريقة علمية وأساليب بحثية تعطينا نتائج يمكن الاستعانة بها لتحليل علمي للظاهرة، و الخروج بتوصيات و اقتراحات تخدم المنظومة التعليمية وتستفيد منها ، لذلك دراسة هذا الموضوع قد تساعد على تحسين جودة التعليم والتحصيـل الأكاديمي للمتعلمين، و من جهة أخرى الاهتمام بالمعلم وأدائه البيداغوجي.

فإذا كان لكثافة البرامج تأثير على الأداء البيداغوجي فهذا يؤثر على معنويات المعلم مما ينعكس على المتعلم و على المعلم على حد سواء .. في حين و بالعكس إذا كانت البرامج التعليمية غير كثيفة ومرنة قد يعزز الرضا و يحفز المعلم و المتعلم على حد سواء و منه أهمية التطرق لهذا الموضوع.

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها يمكن أن تكون إضافة في المجال التربوي ، وهي موضوع مستجد يطرح في الأوساط الاجتماعية والوسط المدرسي لذلك كان ضروري طرحه لدراسة علمية بحثية من خلال.

التطرق إلى كثافة البرامج التعليمية ومدى تأثيرها على الأداء البيداغوجي للمعلم الذي يمثل محورا أساسيا في العملية التعليمية و منه فإن تأثيره سلباً أو إيجابا يؤثر مباشرة على العملية التعليمية وأهدافها .

بالإضافة إلى المرحلة التي حددتها للدراسة فهي مرحلة حساسة في الحياة التعليمية للتلميذ و هي الطور الثاني من التعليم الابتدائي والتي تعتبر مفصلية إذ خلالها يثبت التلميذ ما تعلمه من أدوات لغوية (لشفوية وكتابية) وكذا المبادئ العامة للحساب.لذا فأى فشل في هذه المرحلة يصعب استدراكه.

### ثالثا: أسباب اختيار الموضوع:

#### 1- الأسباب الذاتية:

بحكم واجبنا كأباء مسؤولين على دراسة أولادهم ومتابعة مسارهم التعليمي بشكل مستمر نلمس درجة أهمية الموضوع حيث يشتكى التلاميذ و المعلمين من عدم مواكبة الحجم الساعي المقرر لتجسيد البرنامج التعليمي بطريقة ملائمة ومرحة مما يجعل التطرق لهذا الموضوع مهما ومشوقا للدراسة.

#### 2- الأسباب الموضوعية :

برزت إشكالية كثافة البرامج بعد الإصلاحات الأخيرة للمنظومة التربوية الجزائرية ولذلك فإن هذا الموضوع رغم تناوله في دراسات سابقة من جوانب متعددة ومختلفة إلا أنه يبقى موضوع بحث مستجد ولم يتطرق إلى كل جوانبه، إذ تم تناوله من خلال تأثيره على المتعلم ، دون التطرق إلى المعلم الذي هو المحور الأساسي في العملية التعليمية.

### رابعا: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مشكلة تعاني منها المدرسة أو المنظومة التعليمية في محاورها الثلاثة المعلم و المتعلم والبرنامج الدراسي فالكل يتأثر ويؤثر في العملية التعليمية لذلك ارتأينا دراسة هذا الموضوع بهدف إبراز الاختلال للعلن و محاولة المساهمة في إيجاد التوازن اللازم بين هذه المحاور خدمة للمنظومة التربوية وتطويرها في جوانبها التي ذكرناها سالفا من خلال تطوير البرامج التعليمية وتخفيفها بما يخدم مصلحة المتعلم وكذلك أداء المعلم البيداغوجي بهدف الاستفادة منه وتحقيق الأهداف

التربوية.

و تكمن أهداف الدراسة فيما يلي:

- التعرف إذا ما تؤثر كثافة البرامج التعليمية على الأداء البيداغوجي لمعلم الطور الثاني من التعليم الابتدائي .
- التعرف على مدى وجود فروق في مستوى الأداء البيداغوجي نظرا لفارق الخبرة المهنية للمعلم .
- محاولة تنبيه الجهات الوصية بضرورة مراعاة آثار كلا المتغيرين على بعضهما .

#### خامسا: الدراسات السابقة

تكمن أهمية الدراسات السابقة في كونها تمد الباحث بمعلومات قيمة في مجال بحثه من جوانب مختلفة ومتعددة تسمح له بإدراك ما توصل إليه من سبقه في موضوع بحثه، كما يمكن أن تكون قاعدة لانطلاق البحث من خلال المراجع و المصادر العلمية و النتائج المتوصل إليها، و المنهج المتبع و استدراك النقائص و تقويمها، خاصة و أنها تمنح الباحث معلومات قريبة من بحثه.

#### الدراسة الأولى

كثافة البرامج الدراسية و أثرها على أداء الأستاذ التعليم الابتدائي دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي ( عبر مواقع التواصل الاجتماعي ) مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص علم الاجتماع التربوية - طالبة : راضية حليس. جامعة بسكرة 2019 - 2020 . هدفت هذه الدراسة لتناول موضوع كثافة البرامج الدراسية و أثرها على أداء أستاذ التعليم الابتدائي (عبر مواقع التواصل الاجتماعي) من خلال دراسة ميدانية لعينة من الأساتذة بغرض تأكيد أو نفي الفرضيات المطروحة في البحث و الناتجة عن التساؤلات التي قدمتها الباحثة و التي كانت على النحو التالي :

**التساؤل الرئيسي :** هل تؤثر كثافة البرامج الدراسية على أداء أستاذ التعليم الابتدائي ؟

#### التساؤلات الفرعية :

- هل كثافة البرامج التعليمية تجبر الأستاذ على دمج بعض المواضيع ؟
- هل تؤدي كثافة البرامج التعليمية إلى ممارسة الضغوط على الأستاذ وتلاميذه.

ولقد شملت عينة البحث حوالي 30 أستاذا تم التواصل معهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وذلك نظرا للظروف الصحية السائدة في زمن إجراء البحث (فترة كوفيد) 2019-2020 .

وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية في التساؤل الأول حيث أكدت النسبة الأكبر من الأساتذة المشاركين أن حجم الدروس لا يتماشى مع الحجم الساعي المخصص لها و أن هناك دروس تحتاج إلى وقت أكثر لتناولها.

- نسبة كبيرة من الأساتذة تؤكد وجود صعوبة في توصيل المعلومة و المعارف للتلاميذ نتيجة كثافة البرامج.

- تؤكد الدراسة أن التلاميذ لا يستوعبون الدروس بسبب كثافة البرامج و ضيق الوقت المخصص لها. يؤكد أغلب أفراد عينة البحث أن الوقت المخصص لتقديم الدروس وشرحها غير كاف لتحقيق أهداف الدرس مما يستوجب وقت إضافي .

- يؤكد أغلب المبحوثين أنهم يلجأون إلى ساعات إضافية للاستدراك لبعض الدروس.

أما التساؤل الثاني فقد جاءت الإجابات حول ما إذا كانت كثافة البرامج التعليمية تؤدي إلى ممارسة الضغوط على الأستاذ و التلميذ لتبين أن أغلب المبحوثين يؤكدون انزعاجهم من عدم استيعاب التلاميذ للدرس بسبب كثافة البرامج الدراسية والكم الهائل من المعلومات .

- أغلبية المبحوثين أكدوا أنهم يشعرون بالإرهاق أثناء أداء مهامهم نظرا لصعوبة البرنامج الدراسي وكثافته وضييق الوقت لكل حصة دراسية.

- أغلب المبحوثين أكدوا بأنهم يتقلون كاهل التلميذ بالنشاطات التعليمية خاصة مادة الرياضيات و اللغة العربية.

- يرى أغلب المبحوثين أن ضغط البرنامج التعليمي يؤثر على التلاميذ وذلك نظرا لوجوب إتمام البرنامج في وقته مما يؤدي إلى عدم استيعاب التلاميذ للدروس ونقص الفهم والتركيز.

- نسبة كبيرة من المبحوثين يؤكدون أن أدائهم لا يضطرب بسبب عدم إكمال البرنامج الدراسي وبسبب كثافة البرنامج.



- يشير أغلبية المبحوثين أن كثافة البرنامج تسبب لهم إرهاقا جسديا و ذلك نظرا لما يقومون به من تخطيط و تحضير الدروس و طرق التدريس. و لقد توصلت الباحثة في هذه الدراسة إلى تأكيد فرضيات البحث والتي جاءت كالتالي:

كثافة البرامج التعليمية تجبر الأستاذ على دمج المواضيع، خاصة أن بعضها متقاربة. كما أكدت الفرضية الثانية التي بينت أن كثافة البرامج التعليمية تؤدي إلى ممارسة ضغوط على الأستاذ وتلاميذه كون الأستاذ مجبر على إكمال البرنامج التعليمي، وعلى التلميذ الذي لا يستوعب البرنامج الدراسي بصفة تسمح له بتحقيق أهدافه.

#### الدراسة الثانية :

واقع أداء المعلم الأساسي و المسند لبعض المقررات الدراسية في ضوء نظرية "برونو للبنية المعرفية من وجهة نظر المتعلمين بمحافظة مدارس شمال غزة للباحث إسماعيل الهلول. وتناولت الدراسة بنية المعلم المعرفية في عملية التدريس في ظل متغير الخبرة المهنية بين أفراد عينة البحث وذلك على ضوء التغيير الذي طرأ على عملية التدريس في المدارس الحكومية. فكان الهدف من الدراسة التطرق للفروق بين تعيين المعلم الأساسية والمقررات الدراسية والتفاعل بين متغيري تعيين المعلم والمقررات الدراسية على بنية في التدريس على ضوء نظرية "برونو من وجهة نظر المتعلمين بالمدارس الحكومية وذلك بالإجابة على مشكلة الدراسة التي جاءت على النحو التالي:

ما واقع أداء المعلم الأساسي والمساند لبعض المتعلمين بالمدارس وفقا لنظرية "برونو للبنية المعرفية من وجهة نظر المتعلمين بمدارس غزة ؟ وتفرعت عن التساؤل الرئيسي ثلاث تساؤلات فرعية وهي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تعيين المعلم في بنية المعلم المعرفية في التدريس؟ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري تعيين المعلم الأساسي والمساند للمقررات الدراسية على بنية المعلم المعرفية ؟ وشملت عينة الدراسة 562 طالبا وطالبة من المرحلتين الأساسية العليا والثانوية بالمدارس الحكومية بشمال غزة. وأبرزت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الأساسيين والمساندين في بنية المعلم المعرفية في التدريس لصالح المعلمين الأساسيين، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقررات الدراسية ( اللغة العربية الرياضيات والاجتماعيات)، ووجود تفاعل دال بين

متغيري تعيين المعلمين والمقررات الدراسية في بنية المعلم المعرفية في التدريس، كما توصلت الدراسة إلى إثبات تفوق فئة التعيينات الأساسية للتدريس على فئة التعيينات المساندة للتدريس.

سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة:

- 1- الكثافة لغة وهو فعل المصدر كثف، يكتف، كثافة وهي الشنانة والغلاظة تعرف إجرائيا بأنها كثرة و توفر وتنوع المواضيع والبرامج التعليمية المبرمجة من قبل وزارة التربية الوطنية.
- 2- البرامج التعليمية: عبارة عن مجموعة من المعارف، والمواضيع، والمواد الدراسية التي يتلقاها التلميذ خلال السنة الدراسية ومقدمة من جهة رسمية وزارة التربية الوطنية الموجهة للتلاميذ من قبل الأستاذ.
- 3- الأداء البيداغوجي: يشير إلى السلوك الذي يظهره المعلم في سياق التدريس وتفاعله مع التلاميذ خلال الدرس. ويشمل مجموعة من الإجراءات والتدابير التي يقوم بها في إدارة الصف الدراسي ونقله المعارف والمعلومات إلى التلاميذ .
- 4- المعلم : يعرفه محمد سلامة آدم بأنه " مدرب يحاول بالقوة والمثال والشخصية أن يتحقق أن التلاميذ يكتسبون العادات والاتجاهات و الشكل العام للسلوك المنشود التي يستند إليهم، و بالتالي يعلمهم من خلال ذلك كيف يتصرفون في المواقف التي يتعرضون لها، و كيف يحرزون النجاح والتقدم في سلوكياتهم الاجتماعية و اليومية .

## الفصل الثاني:

### كثافة البرامج التعليمية

أولاً: تعريف البرامج التعليمية.

يعرف البرنامج التعليمي إجرائياً على انه مجموعة من الأنشطة التي تحددها المؤسسة التعليمية والتي يقوم بها الأفراد (الفريق التربوي) و التلاميذ في إطار زمني محدد، لغرض تحقيق أهداف معينة والتي تكمن في تنمية وتطوير قدرات المتعلم وكفاءته في مجالات مختلفة ومتعددة.

كما يعرف البرنامج على أنه "مصطلح عام يشير إلى معاني عديدة تختلف باختلاف المجال الذي يذكر فيه، و بصفة عامة فإن البرنامج هو مجموعة إجراءات و خطوات وتعليمات وقواعد يتم إتباعها لنقل خبرات محددة مقروءة أو مسموعة أو مرئية، مباشرة أو غير مباشرة، تعليمية أو ترفيهية أو تثقيفية، وذلك لفرد أو مجموعة أفراد أو جمهور كبير في مكان واحد أو أماكن متفرقة لتحقيق أهداف محددة".

كما يعرفه البعض بأنه " جزء من المنهج، يتضمن مجموعة من الخبرات التعليمية تقدم لمجموعة من الدارسين لتحقيق أهداف تعليمية خاصة في فترة زمنية محددة و تصنف البرامج إلى برامج دراسية، برامج نشاط، وبرامج توجيه وإرشاد " (الكسباني ص 14)

و يعرف كذلك بأنه "مجموعة من المواضيع التعليمية الإلجبارية و الاختيارية و التي تعرض على فئة معينة من الدارسين لغرض تجسيد أهداف مسطرة سلفاً في مدة زمنية مقررة و تحديد عدد الساعات التي تتناسب كل موضوع حسب نوع البرنامج مثل برنامج محو الأمية، برامج تأهيل المعلمين " (الكسباني، ص.18- 19).

ثانياً: أهداف البرامج التعليمية:

تتم عملية تحديد الأهداف التعليمية للبرامج التعليمية حسب السلوكات والمعارف المستهدفة و التي يتوقع (السلوك ) حدوثه في شخصية الفرد المتعلم نتيجة خضوعه للمادة التعليمية و مواجهته لمواقف التدريس، لذلك فالأهداف التعليمية تمثل السلوك المرغوب في التوصل إليه من خلال العملية التعليمية (محمد عزت وآخرون . ص 95)

ولقد قسم خبير تطوير المناهج وتعليم اللغات الأجنبية جون مايكلز والمعروف بطريقته الخاصة في صياغة الأهداف التعليمية إلى ثلاثة مراحل أساسية:

أ - المرحلة الأولى: يتم في هذه المرحلة تحديد الهدف الرئيسي الذي يراد تحقيقه و يسمى أيضا الهدف الكبير، ويجب أن يكون الهدف محددًا و واضحًا و قابل للقياس. و من أمثلة هذه الأهداف الكبيرة، هدف تحسين مستوى اللغة العربية لدى التلاميذ أو تحسين مستوى التفكير النقدي لديهم أو تعزيز المهارات الاجتماعية.

ب - المرحلة الثانية: و تشمل الأهداف الفرعية وتتضمن هذه المرحلة تحديد عدد من الأهداف الفرعية الواجب إنجازها وتحقيقها للوصول إلى الهدف الكبير ، ويجب أن تكون هذه الأهداف محددة وواضحة ويمكن قياسها و تتضمن بعض الأنشطة العملية التي يتم القيام بها لتحقيق الهدف الكبير مثل تحسين مهارات الإسماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة في اللغة العربية، أو تعزيز قدرة التلاميذ على التفكير النقدي من خلال الحوار والمناقشة، وكذا تنمية مهارات التواصل، والتعاون بين المتعلمين.

ج - المرحلة الثالثة : وتشمل الأهداف الخاصة اللازمة لتحقيق الأهداف الفرعية. ويجب أن تكون هذه الأهداف خاصة وواضحة المعالم وقابلة للقياس وتضمن مجموعة صغيرة ومحددة من المهمات. (عبد اللطيف. ص 151 .)

ثالثًا: أسس بناء البرنامج التعليمي:

من غير الممكن بناء برنامج تعليمي بدون الاعتماد على أسس و قواعد تضبط هذا الأخير ، و عليه فإن بناء أي برنامج تعليمي يستوجب أسس و ركائز يحدد من خلالها مصممو البرنامج أهدافها. وذلك من خلال اختيار المحتويات و الأنشطة التعليمية و أساليب و طرق تدريسها و وسائل التقويم و أسس بناء البرنامج التعليمي متعددة يمكن تحديدها فيما يلي

#### 1 - الأسس الفلسفية :

تشمل الأسس الفلسفية مجموع المرجعيات الفلسفية الاجتماعية العقائدية والموروث النفسي والمعرفي التي لا بد من الأخذ لها بعين الاعتبار لإعداد البرنامج التعليمي، وإدراجها ضمن الأهداف المسطرة و تنقسم الأسس الفلسفية إلى ثلاث اتجاهات رئيسية و هي:

1-1- الفلسفات الفكرية التقليدية : وتولى اهتمامها بالجانب العقلي والمعرفي، و يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الإنسان يرتقي و يتطور عن طريق اكتساب المعارف والخبرات الإنسانية السابقة .

1-2 - الفلسفات العملية ( التقديمية ) :

تقوم مبادئ هذه النظرة الفلسفية للتعليم على انه يجب الاهتمام بميول و رغبات المتعلمين وإعطائهم الحرية الكاملة للتعبير عن قدراتهم الإبداعية و السماح لها بالنمو و التطور ضمن إطار و برنامج محدد و إعطاء الأولوية لنمو الشخصية و ربط المحتوى و المادة التعليمية بمواقف حياتية ضمن المقاربة بالكفاءات.

1-3 - الفلسفات الدينية :

يرى أصحاب هذا التوجه أن أساس بناء الإنسان السوي وتطوره يكون على أساس المبادئ الدينية، وعليه فإن بناء البرنامج التعليمي يكون مبني في أساسه وأهدافه، ومحتواه، وأنشطته على معارف، ومضامين دينية.

2- الأسس الاجتماعية:

وتستعمل مجموعة من المقومات ذات الصلة بالمجتمع الذي نشأ فيه المتعلم أو المستهدف من العملية التعليمية و تتمثل هذه المقومات فيما يلي:

- البيئة الاجتماعية: و المقصود بها المجتمع الذي يتعرع فيه المتعلم ومجموع العلاقات التي تربط أفرادها، والأهداف و المصالح المشتركة بين أفراد هذا المجتمع ونوع المعايير و القيم الاجتماعية السائدة و التي تحكم بينهم و التي تؤسس و تنظم توجهاتهم.

- المحيط الطبيعي: وهي كل المتغيرات الطبيعية كالمناخ والثروة النباتية و الحيوانية والمعدنية والتضاريس المحيطة بالمتعلم.

- الثقافة : تمثل مجموعة الأفكار، والمعتقدات، والتقاليد، والعادات، والقيم وكذلك أساليب التفكير والعمل وأنماط سلوكية وكل ما يبني عليها من تجديدات وابتكارات في الحياة العامة للناس .

- التحول الاجتماعي : من أهداف البرامج التعليمية تكوين و تنشئة الأفراد اجتماعيا وتحضيرهم للتعايش مع المجتمع لذلك وجب صياغة برامج تعليمية تتميز بالمرونة التي تسمح بالحفاظ على الإرث الثقافي والتناسق الاجتماعي من جهة، و استيعاب التغيرات و التطورات التي تحصل داخل المجتمع من جهة أخرى، وذلك لمنح المتعلمين الوعي بأهمية التغير والاتجاهات الإيجابية.

### 3- الأسس النفسية :

ينبغي أن يراعي مصمم البرنامج التعليمي خصائص المتعلم من حيث نموه و اهتماماته و ميوله واستعداداته عند إعداد البرنامج التعليمي و عند تنفيذه،من خلال مراعاة الجوانب التالية :

- تحديد الأهداف وصياغتها بما يناسب ويتوافق مع خصائص المتعلم في عمره و نموه و ميوله والبيئة في البرنامج التعليمي.
- اختيار الخبرات المناسبة للمستويات المتعلمين و تطويرها وفق هذا المنظور.
- تنظيم المحتوى واختيار الوسائل التعليمية وطرائق التدريس بما يناسب المتعلمين وتثير اهتماماتهم ودوافعهم.

### 4- الأسس المعرفية :

وتمثل مجموعة من المفاهيم والأحكام والتصورات الفكرية و المعتقدات الناتجة عن محاولات الإنسان فهم وتفسير الظواهر المحيطة به.

### رابعا:البرامج التعليمية المعتمدة في الطور الثاني من التعليم الابتدائي في الجزائر :

وهي البرامج التعليمية الرسمية المعتمدة في الطور الثاني من التعليم الابتدائي ( السنة الرابعة والخامسة من التعليم الابتدائي ) تم تحديدها من قبل وزارة التربية الوطنية و تشمل هذه البرامج المواد التالية:

- اللغة العربية - التربية التشكيلية .
- اللغة الفرنسية - التربية البدنية و الرياضة
- الرياضيات - التاريخ و الجغرافيا
- التربية العلمية والتكنولوجية - التربية المدنية - التربية الإسلامية .

و يتم تقديم هذه البرامج و تدريسها بشكل متكامل و مترابط لتوفير تجربة تعليمية شاملة للتلاميذ في الطور الثاني من التعليم الابتدائي.

وتتمثل الأهداف الأساسية لهذا البرنامج في تطوير المهارات الأساسية للتلاميذ في القراءة والكتابة والحساب وتعزيز التفكير النقدي والإبداعي، كما تهدف إلى تعزيز التنمية الشاملة للطفل من خلال التركيز على التنمية الاجتماعية و العاطفية واللغوية والجسدية والذهنية لدى المتعلم. وزارة التربية الوطنية.

## الفصل الثالث:

الأداء البيداغوجي للمعلم



أولاً: مفهوم الأداء :

أ- لغة: أدى تأدية أو صلة وقضاء وهو أدى الأمانة من غيره وتأدية له حقه أي قضيته. (الفيروزآبادي ، 1987 ص 1235).

ب- اصطلاحاً: عرفة الملوي (2008) الأداء على أنه " هو نتاج جهد معين قام بذله فرد أو مجموعة لإنجاز عمل معين" وعرفه أيضا بأنه " قدرة الإدارة على تحويل المدخلات الخاصة بالتنظيم إلى عدد المخرجات و ذلك بمواصفات محددة و بأقل تكلفة ممكنة . (البلوي ص 44 ) و يعرف كذلك " هو كل ما يصدر عن الفرد من سلوك لفضي أو مهاري، وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين يظهر منه قدرة الفرد أو عدم قدرته على أداء عمل ما " (إبراهيم . ص44).

ويعرف ميشال جرجس أداء المعلم في معجم التربية والتعليم بأن كل ما ينحصر في طريقته التعليمية وكفاءته، و في أسلوبه التعبيري ومهارته في إيصال المعرفة إلى طلابه بحيث لا يشعرون بأنهم يدركون من دون غموض أو ارتباك. (ميشال جرجس ص 52).

من خلال التعريفات المختلفة يمكن أن نستخلص أن الأداء يشير إلى النتائج التي يتم إنتاجها والأداء الذي يتم إظهاره في مجال معين ويمكن أن يشير هذا المفهوم إلى الأداء الفردي لشخص ما أو الأداء الجماعي لفريق عمل أو الأداء في مجال الفنون أو الأداء الأكاديمي وغيرها من المجالات. ويتم قياس الأداء عادة من خلال معايير محددة تختلف باختلاف المجال الذي يتم العمل فيه، و يتم القياس عادة من خلال النتائج و الإنجازات في الاختيارات و الامتحانات أو المسابقات ومن خلال العلامات والتقييمات التي تمنح لصاحب العمل المنجز عند انتهاء المهمة المؤداة . و يعد تحسين الأداء هدفا رئيسيا في العديد من المجالات حيث يتم العمل على تحسين الأداء من خلال التدريب و التأهيل و التعلم و تحسين المهارات و التقنيات المستخدمة و كذا الظروف المحيطة أو البيئة العامة. الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.

ثانياً: تعريف المعلم:

- لغة : علم له علامة : جعل له أمانة يعرفها، و علم الرجل حصلت له حقيق العلم، و علم الشيء: عرفه و تيقنه، و علم الأمر: أتقنه، علم تعليماً و لأمأ، و علمه الصنعة : جعله يعلمها .

(المنجد في اللغة والإعلام 2003. ص 526). و منه المعلم في اللغة يعني ذلك الشخص الذي يعرف صناعة ما (التربية والتعليم) ويتقنها. (عبد الحميد ص 86.)

- اصطلاحاً: يمثل المعلم أهم محور في العملية التعليمية و له التأثير الكبير في حياة التلميذ و تكوين شخصيته فمن خلال الاحتكاك اليومي مع المعلم يتقمص العديد من التلاميذ دور معلمهم في أفكاره و توجهاته و سلوكياته و كذا قيمه ( مختار ،وفيق ص101 .)

و المعلم هو الشخص الذي يقوم بتوجيه و تعليم التلاميذ و يعتبر محور مؤثر على جودة التعليم و نوعية التحصيل الدراسي للتلاميذ. و يتمتع المعلم بكثير من المهارات و الصفات التي تؤهله لتلبية متطلبات العملية التعليمية، فهو تحتاج إلى الخبرة و المعرفة العلمية و القدرة على التواصل الفعال مع التلاميذ و إدارة الفصل الدراسي بكفاءة كما انه يمثل القدوة الحسنة و مصدر إلهام للمتعلمين.

### ثالثاً: دور المعلم :

يتشعب دور الرئيسي للمعلم إلى أدوار فرعية كثيرة بتفرع أهداف المنظومة التعليمية التي تشتمل الدعم و الإرشاد الذي يقدمه في مسيرتهم التعليمية، وتوفير بيئة تعليمية مناسبة تساعد التلاميذ على النمو الشخص و الأكاديمي. إلى جانب ذلك يلعب المعلم دور تعزيز قيم الانضباط والمسؤولية و التعاون والاحترام. ويمكن تحديد الجوانب التي يمسه المعلم ضمن أدواره فيما يلي:

#### 1- دور المعلم البيداغوجي:

المعلم بالنسبة للمتعلمين نموذج يقتدى به لذلك نجد أن أغلبية التلاميذ يحتدون به و يقلدونه في سلوكياته و تصرفاته، فعلى المعلم أن يكون القدوة الحسنة وينقل لهم السلوكات الحسنة والأخلاق الحميدة ومتابعهم داخل الصف الدراسي، ويحافظ على الانضباط داخل القسم ويدير التفاعل بين التلاميذ وشد انتباههم ويتمرن على الطرق والأساليب البيداغوجية الناجعة لتسيير مهامه التعليمية والإطلاع على ما هو جديد في المجال لتحقيق الأهداف العامة العمالية التعليمية. (عبد القادر ص 14.)

#### 2- دور المعلم كمرشد نفسي:

بالرغم من كل الانشغالات التي تواجه المعلم في أداء مهامه التعليمية فإنه وبحكم احتكاكه المستمر والتفاعل المتواصل مع المتعلمين يصبح المعلم مرشدا نفسيا وسندا للتلاميذ حينما يتلقون صعوبات أو يتعرضون لضغوط، ويستجيب المعلم بشكل إيجابي لمساندة ومرافقة التلاميذ لتجاوز تلك المشكلات أثناء تعلمهم و يتدخل في الوقت المناسب لإحالة التلميذ على الأخصائي النفسي إذا استلزم الأمر ذلك. (زينب ص12.)

### 3- دور المعلم الاجتماعي:

و يكمن هذا الدور في زرع السلوك الحضاري و الثقافي للمجتمع في عقول التلاميذ و غرس القيم والمبادئ الوطنية و تلقينهم السلوكات السوية التي تجعلهم يتكيفون بسهولة في المجتمع و الحرص على تكوين أفراد صالحين حريصين على احترام المبادئ والأعراف الاجتماعية. (اللقاني، وآخرون ص 116).

#### رابعاً: أساليب تنفيذ البرامج التعليمية:

هناك عدة أساليب لتنفيذ البرامج التعليمية، تختلف باختلاف البرامج نفسها وكذلك المهارات المستهدفة و يمكن تلخيصها فيما يلي:

#### 1- الأسلوب التقليدي:

يعتمد هذا الأسلوب على الشرح المباشر من المعلم للمتعلم و يتضمن توصيل المعلومات والمفاهيم بطريقة تتماشى مع أسلوب التدريس الأكاديمي التقليدي. و يتميز هذا الأسلوب بالبساطة و السهولة، حيث يمكن للمدرس أن يوصل المحتوى التعليمي بسهولة و بدون الحاجة إلى تكنولوجيا معقدة أو تجهيزات خاصة، و يتحكم فيها المدرس تحكما كاملا في عملية تنفيذ البرنامج. بالرغم من فاعلية هذا الأسلوب إلا أنه لا يخلو من العيوب حيث يصبح العمل به مملا للمعلم والمتعلم في آن واحد ويكون فيه التلميذ عضو غير متفاعل في العملية التعليمية.

#### 2- الأسلوب التفاعلي:

هو أسلوب يعتمد على مشاركة المتعلمين في عملية التعلم و التفاعل مع المحتوى التعليمي بطريقة فعالة و نشطة ، ويتضمن هذا الأسلوب استخدام تقنيات وأدوات تفاعلية مثل النقاشات الجماعية، والتمارين العملية والأنشطة الجماعية والتعلم القائم على المشاريع. عند تنفيذ البرنامج التعليمي بأسلوب تفاعلي يتم تشجيع التلاميذ على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية و تفاعلهم مع المحتوى التعليمي من خلال الحوار والنقاش حيث يتم استخدام الأسئلة المفتوحة والتحفيزية لتشجيع المتعلمين على التفكير والمشاركة في النقاشات والحوارات. "الأفراد إذا ما اجتمعوا في مكان تربطهم صفة ما أو علاقة فإنهم يميلون إلى أن يتواصلوا بإحدى أدوات التواصل اللفظي أو الجسدي، بهدف الوصول إلى حالة تبادل الأفكار أو المشاعر لتحقيق حالة تكيف ". (مجدي 2002. ص . 37).

### 3- الأسلوب العملي :

يعتمد على الخبرة العملية والتطبيق الفعلي للمفاهيم والمهارات التي يتعلمها المتعلمين، يهدف هذا الأسلوب إلى تطوير مهارات المتعلمين و زيادة فهمهم العملي للمواد التعليمية. و يتضمن الأسلوب العملي استخدام الأنشطة العملية و المشروعات العملية التي تتطلب من المتعلمين تطبيق المفاهيم التي تم تعلمها في وضع عملي.

#### خامسا: التقويم

التقويم بمفهومه الشامل يعني التعرف و التأكد من مدى نسبة تحقق أهداف البرنامج التعليمي وتقدير مواقف القوة والضعف، فهو " عملية شخصية لتدعيم نواحي القوة وملاقة أوجه الضعف " و منه فإن التقويم يعتبر عملية تشخيصية علاجية الهدف منها تعديل المسار لبلوغ أفضل المستويات المتاحة لتحقيق فعالية أكبر بالنسبة للعملية التعليمية .( فوزي . 2000 ص 176 .)

#### 1- أنواع التقويم

##### 1-1- التقويم التشخيصي :

يهدف هذا النوع من التقويم إلى تحديد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تؤثر على سلوكهم أو تعليمهم داخل الصف الدراسي و تكون هذه العقبات خارجة عن نطاق البرنامج التعليمي و يمكن أن تتعلق بالعوامل الجسمية و العاطفية و البيئية و النفسية للتلميذ و التي تعيق عملية التعلم لديه. لذلك على المعلم أن ينتبه إلى أن هناك بعض العوامل الخارجة عن نطاق البرنامج التعليمي و التي قد تحول دون تحقيق الهدف المسطر و تشخيص هذه الحالات و إحالتها على الجهة المختصة للمتابعة والعناية.

##### 1-2- التقويم البنائي

يكون هذا التقويم مصاحبا لأداء المعلم أثناء تنفيذ البرنامج، و الهدف منه تصحيح المسار وإعادة توجيه المتعلم ، وذلك عن طريق التشخيص والعلاج الفوري لكل ما يمكن أن يعيق عملية التعلم من صعوبات . وهذا النوع من التقويم يمنع المعلم و المتعلم معا بالتغذية الراجعة لتصحيح أخطاء التي يقع فيها التلميذ، ويسمح بتقييم مستوى التلميذ ومدى تحقيق الأهداف المسطرة، ومنها يحدد منهجية التعامل مع المشكلة أو الصعوبة من خلال تعديل الطرق والأساليب المستخدمة. و يطلق عليه أيضا اسم التقويم التشكيلي أو التقويم التكويني.

### 1-3- التقويم الختامي :

ويسمى أيضا بالتقويم النهائي أو التقويم الإجمالي. و الهدف منه تقييم حصيلة النشاط التعليمي بواسطة اختبار و ذلك مع نهاية كل وحدة دراسية أو برنامج تعليمي لغرض إصدار قرارات، ولذلك فإن المعلم في التقويم النهائي ينجز اختبار لمعرفة مستوى تحصيل المتعلم و مدى تمكنه من المادة التعليمية سواء في المهارات اللغوية المعرفية، المنهجية و كذا قدراته التواصلية ، ويكون الاختبار شاملا وذلك ليتمكن المعلم من إصدار قرار شامل نمائى حول مستوى التلميذ في تلك المادة .  
(البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بمادة اللغة العربية بسلك التعليم الثانوي الإعدادي، ص48)

### سادسا: خصائص المعلم

يعتبر المعلم محورا أساسيا في العملية التعليمية وطرفا هاما في تحقيق أهدافها، لذلك فإن الخصائص التي يتميز بها قد تكون عاملا مؤثرا لا محال في تجسيد وتحقيق أهداف التعليم أساسا و من بين الخصائص التي ينبغي أن تتوفر في المعلم ما يلي:

#### 1- الخصائص الشخصية :

هناك العديد من الخصائص والسمات الشخصية المهمة لمعلم التي ينبغي أن تتوفر فيه حتى يحقق النجاح في عمله، فالمعلم يجب أن يتميز بالشغف و حب التعليم و المعرفة و أن يؤمن بأهمية التعليم وقدرته على تحويل حياة التلاميذ و تمكينهم من تحقيق نتائج مرضية، وأن يتحلى بالصبر والتفاني خلال تعامله مع التحديات التي تواجهه أثناء عملية التعليم لكونه ملزم أخلاقيا ومهنيا بمساعدة تلاميذه وتلبية احتياجاتهم الفردية المتعلقة بالتعلم.

كما أنه من الواجب و الضروري أن يتصف بالاحترام و التفهم وأن يكون محترما في تصرفاته تجاه المجتمع المدرسي و تلاميذه و قادرا على تفهم ظروفهم و التعامل بشكل إيجابي مع الفروق الفردية بين أفراد الصف الدراسي، و التعاطف معهم وتحفيزهم و ذلك باستعمال طرق مبتكرة و ملهمة لجذب انتباههم، و هذا يتطلب منه أن يسهم و تكون لديه طريقة فعالة في التواصل و هي سمة ضرورية وأساسية إذ لا بد أن تكون لدى المعلم الكفاءة اللازمة للتواصل بشكل فعال مع التلاميذ و التعبير بوضوح عن المفاهيم بطريقة سلسة ومفهومة و تكون لديه مهارات جيدة في الاستماع و التواصل اللفظي و غير اللفظي.

## 2- الخصائص الجسمية:

المعلم شخص يقوم بمهنة شاقة و التي تتمثل في التعليم و التوجيه الأكاديمي للتلاميذ و يتطلب هذا الدور العديد من السمات الجسمية التي تسمح له بتحقيق الأهداف و الأداء التعليمي الجيد و لذلك يجب أن يتمتع بالصحة الجيدة و القدرة البدنية اللازمة للتعامل مع متطلبات العمل اليومية للتفاعل مع تلاميذه ( الرؤية و السمع الجيد ) حيث يحتاج المعلم إلى القيام بنشاط بدني كالوقوف لفترات طويلة أو القيام بنشاط رياضي في المدرسة, و يجب أن يكون على قدر كاف من اللياقة البدنية مما يمكنه من الحفاظ على طاقته و التحمل أثناء العمل.

كما أن المعلم يحتاج إلى الحركة و المرونة التي تجعله قادرا على التحرك بحرية و الانحناء و الجلوس بشكل مريح لتلبية حاجات التلاميذ و تقديم المساعدة لهم .  
وينبغي أن يتمتع المعلم بصوت جيد و قوي للتحدث والتواصل بوضوح لضمان استماع التلاميذ وفهمهم للمواد التعليمية.

## 2-الخصائص الأكاديمية و المهنية

وهي مجموعة من الخصائص المتعلقة بالكفاءات و المهارات التدريسية والتي يكتسبها المعلم والتي تكون نتاج خلفيات علمية وخبرات عملية و مهنية وتشمل قدرة المعلم في استخدام فنيات وطرق تدريس عصرية توافق المقاربة التعليمية كالاكتشاف و التقصي والتفكير النقدي والإبداعي، ومحاولة توظيفها في أداء مهامه النبيلة " على المعلم أن يمتلك قدرا من المعلومات الغزيرة في مجال تخصصه ومعرفته ببعض الحقائق والبيانات الرئيسية فضلا عن فهمه للمفاهيم والتصاميم التي تنتمي إلى مجال تخصصه، ويلم بالفروع المختلفة في مجال تخصصه والعلاقة بينهما " . (عفاف ص54).

## 5-الخصائص المتعلقة بالقدرات العقلية

وتتضمن بعض الصفات العقلية الواجب توفرها لدى المعلم ليكون متميزا في عمله وهي كالتالي :

- التفكير النقدي والذي يجعله يمتلك القدرة على التفكير بشكل منطقي و نقدي ويستطيع تحليل وحل المشكلات بطريقة مبتكرة و فهم العلاقات بين المفاهيم والربط بينها .
- التعلم المستمر حيث المعلم المميز يدرك أهمية التعلم المستمر و تحسين مستواه المهني ويسعى دائما لتطوير مهارته ومعارفه من خلال الاطلاع على الأبحاث و حضور الدورات التدريبية والندوات التكوينية.

- الإبداع والتصميم الفعال : إذ أنه يستعمل الإبداع والتصميم الفعال في تطوير طرق وإستراتيجيات التدريس تكون ملهمة لنقل المعرفة وتوصيلها للتلاميذ و كذا تشجيعهم على التفكير النقدي.
- الذكاء العاطفي وهي ميزة تمنح للمعلم القدرة على فهم وإدارة العواطف الخاصة به وبتلاميذه ويعرف كيفية التعامل بشكل إيجابي مع التلاميذ. " فالخصائص والقدرات العقلية لدى المعلم تتمثل في ضرورة امتلاكه قدرة عالية من التفكير العلمي والإبداعي و الناقد، و حل المشكلات، والتحليل والتطبيق بالإضافة إلى كونه ذكيا و سريع الفهم و واسع الأفق ومرنا ، وغير المعارف " . ( عفاف. ص 56).

### سابعا: طرق و معايير تقييم الأداء

تختلف معايير تقييم الأداء باختلاف المجال الذي يتم فيه العمل، و من المهم أن تكون هذه المعايير واضحة المعالم و محددة بشكل جيد حتى يتمكن الأفراد من فهم ما هو متوقع منهم وكيفية تحسين أدائهم و تقييم الأداء هو عملية تقدير نتائج أعمال منجزة من طرف فرد أو مجموعة أفراد بناءً على معايير محددة وذلك حسب المهارات المطلوبة وأهداف البرنامج المستهدف و تشمل هذه المعايير ما يلي :

- الجودة : و فيها يتم تقييم جودة العمل المنجز بما في ذلك الدقة والاهتمام بالتفاصيل والالتزام بالمعايير المهنية.
- الكمية : ويقصد به قياس حجم الإنجاز مثل عدد المشاريع المنجزة و المكتملة في فترة زمنية محددة .
- الوقت : وهو قياس الوقت المستغرق ومدى الالتزام بالجدول الزمني والقدرة على تنفيذ المهام في الزمن المحدد .
- الإبداع والابتكار : تقدير القدرة على إيجاد أفكار جديدة و إيجاد حلول للمشكلات المطروحة.
- القيادة والإدارة : تقسيم قدرة الفرد على توجيه الآخرين وإلهامهم وتحقيق النتائج من خلال القيادة الفعالة والإدارة الجيدة.
- التطوير المهني: ويكمن في تقييم الاستعداد والقدرة على تطوير المهارات والمعارف والنمو المهني.

### طرق تقييم الأداء البيداغوجي:

إن تقسيم الأداء البيداغوجي يركز على تقسيم أداء المعلمين والمعلمات في المجال التعليمي ويستخدم لتحديد قدرة المعلمين على تنفيذ مهامهم التعليمية وتحقيق الأهداف التعليمية ، وهناك عدة طرق يمكن استخدامها في تقييم الأداء البيداغوجي نذكر منها ما يلي :

- ملاحظة الفصل الدراسي: يقوم مشرفو التعليم أو الخبراء التربويون بملاحظة الأداء التعليمي للمعلم في الفصل الدراسي حيث يتم تقسيم الطرق التدريسية المستخدمة وطريقة تفاعله مع التلاميذ والقدرة على إدارة الصف الدراسي وتحقيق الأهداف التعليمية.
- تقييم الدروس: يمكن تقييم أداء المعلم من خلال تحليل دروسه بحيث يتم تقدير كيفية توصل المعلومات. التنظيم والوضوح واستخدام الوسائل التعليمية والتقييم الفعال.
- التقييم الذاتي: يطلب من المعلمين تقسيم أدائهم بأنفسهم وذلك لاستخدام مجموعة من المعايير والمؤشرات المحددة، يتمكن من خلالها المعلمون تقييم نقاط ضعفهم وقوتهم وتحديد مجالات التحسين.
- تقييم التلاميذ: يمكن أن يساهم أداء التلاميذ في تقييم أداء المعلم حيث يطلب من التلاميذ تقديم تقييمهم وأرائهم حول تجربتهم التعليمية مع المعلم وكيفية تأثيرها على تعلمهم.



الفصل الرابع:

الجانب التطبيقي

## أولاً: منهج الدراسة

لإنجاز هذا البحث قمنا بإتباع المنهج الوصفي وهو من مناهج البحث المتبعة في العلوم الاجتماعية ويهدف إلى وصف وتفسير الظواهر الاجتماعية بطريقة دقيقة ومفصلة، ويركز هذا المنهج على جمع البيانات الوصفية وتحليلها لفهم الظاهرة الاجتماعية أو السلوك المدروس. ويعتمد المنهج الوصفي على البحث الميداني وجمع البيانات المباشرة للمجتمعات و المجموعات المختلفة وتشمل أدوات جمع هذه البيانات في هذا المنهج على الملاحظة المباشرة والمقابلات الشخصية والاستبيان والاستطلاعات وكذلك التسجيلات الصوتية والمرئية كما يهدف أيضا إلى توفير صورة واضحة وشاملة للظواهر الاجتماعية المدروسة وفهم العوامل المؤثرة فيها، كما يساعد على تحديد الأنماط والاتجاهات والعلاقات بين المتغيرات الاجتماعية المختلفة.

وهو طريق لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة و تطوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها و محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل و أدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها ( المحمودي، 2019، ص 46).

و هو دراسة و تحليل و تفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها و أبعادها و توظيف العلاقات بينها، يهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها، و لا يقتصر على التعرف بمعالم الظاهرة و تحديد أسباب وجودها و إنما يشمل تحليل البيانات و قياسها و تفسيرها و التوصل إلى وصف دقيق للظاهرة ونتائجها (جيدير الصفحات 100-101).

## ثانياً: عينة الدراسة

تمثل العينة مجموعة من الأفراد أو العناصر التي يتم اختيارها للمشاركة في دراسة أو بحث في مجال من مجالات العلوم الاجتماعية و ذلك لغرض التعرف على الظواهر والتوجهات والسلوكيات الاجتماعية و تحليلها.

و تعتبر عملية اختيار العينة مهمة جدا لضمان تمثيلية البحث و التوصل إلى نتائج قابلة للتعميم. وقد اعتمد في هذه الدراسة على اختيار عينة قصدية شملت 30 فردا من معلمي و أساتذة التعليم الابتدائي لطور الثاني من مجموعة إبتدائيات التابعة للمقاطعة الخامسة بشلول موزعة في الجدول التالي:

الرقم	المؤسسة التعليمية	عدد الأفراد المبحوثين
1	دموش سعيد - الأسمام -	06
2	بوبكر موسى - الأسمام -	05
3	سليمان عاشر - الأسمام -	05
4	مردود محمد - الأسمام -	05
5	دحمانى السعيد - الأسمام -	05
6	حداد أحمد - الأسمام -	04

### ثالثا: حدود الدراسة

#### 1- الحدود المكانية:

شملت الدراسة المدارس الابتدائية التابعة للمقاطعة الخامسة بشلول لولاية البويرة.

#### 2- الحدود الزمنية :

امتدت مرحلة تقديم الاستبيان للأساتذة المعنيين بالبحث على يومين متتاليين حيث انتقلت إلى مختلف مدارس إبتدائيات التابعة للمقاطعة الخامسة بشلول لتوزيع الاستبيان على أفراد عينة البحث وذلك يومي 28 و 29 ماي 2023.

#### رابعا: أدوات جمع البيانات

تستند الأبحاث الاجتماعية على أدوات و وسائل عديدة لجمع بيانات البحث، و تختلف هذه الأدوات حسب طبيعة البحث و الأهداف المحددة من الدراسة و تشمل أدوات جمع البيانات الملاحظة حيث يتم من خلالها مراقبة و تسجيل السلوكيات و التفاعلات في سياق اجتماعي معين سواء في المواقع العامة أو مواقع منظمة كالمدراس، ورش عمل أو نوادي.

كما أن المقابلة تعتبر من الوسائل المهمة لجمع المعلومات و أداة قوية للحصول على بيانات ذات نوعية و ذلك بإجراء مقابلات شخصية مع المشاركين في البحث و تسجيل إجاباتهم و آرائهم بشأن الظاهرة المدروسة و هناك أداة شائعة أخرى و هي الاستبيانات يعتمد عليها بكثرة في العلوم الاجتماعية

و هي الأداة التي تم اختيارها لجمع بيانات هذا البحث و ذلك لملائمتها لتحقيق أهدافه و يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات المتنوعة، و المرتبطة بعضها ببعض الآخر بشكل يحقق الهدف، و الأهداف التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه و المشكلة التي اختارها لبحثه. (المحمودي ، 2019 صفحة 126).

#### خامسا: أساليب المعالجة الإحصائية

اعتمد في معالجة بيانات هذه الدراسة على تحديد النسب المئوية لنتائج الاستبيان وذلك بتطبيق المعادلة التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{مجموع التكرارات}}{\text{عدد أفراد العينة}} \times 100X$$

كما استخدمنا اختبار كاي تربيع Chi-Square ( وهو اختيار إحصائي يتم تطبيقه لدراسة العلاقة بين متغيرين لمعرفة ما إذا هناك علاقة بين المتغيرين وفي حالة بحثنا تم استخدامه لتأكيد إذا ما هناك علاقة بين كثافة البرامج التعليمية والأداء البيداغوجي لمعلم الطور الثاني من التعليم الابتدائي. كما أنه يوضح الفروق بين التكرارات والملاحظة والتكرارات المتوقعة وهذا قصد معرفة إجابات المعلمين إذا كانت ذات دلالة إحصائية في الواقع أو تعود إلى مجرد الصدفة ولحساب اختيار كاي تربيع (عام) تستعمل المعادلة التالية :

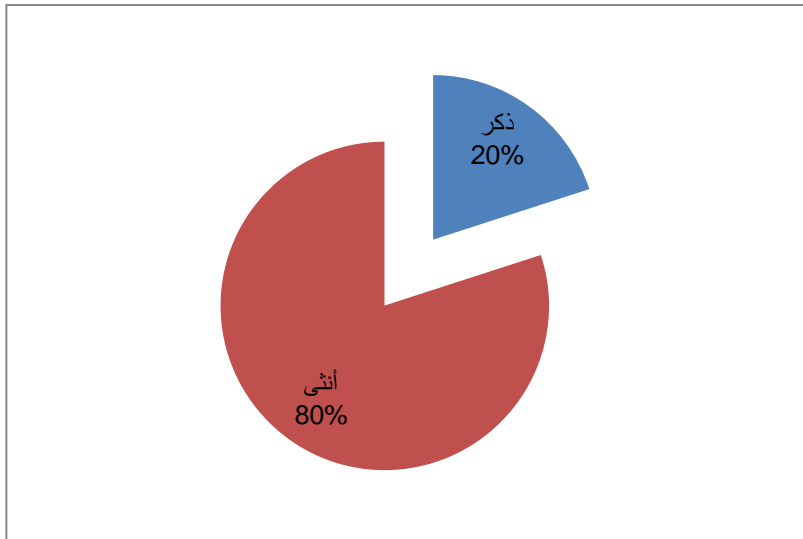
$$K^2 = \frac{\text{مج}(ك-ك1)^2}{ك1}$$

أولاً : عرض البيانات وتحليلها.

1- المحور الأول: عرض ومناقشة البيانات الشخصية :

الجدول رقم 01: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	06	%20
أنثى	24	%80
المجموع	30	%100

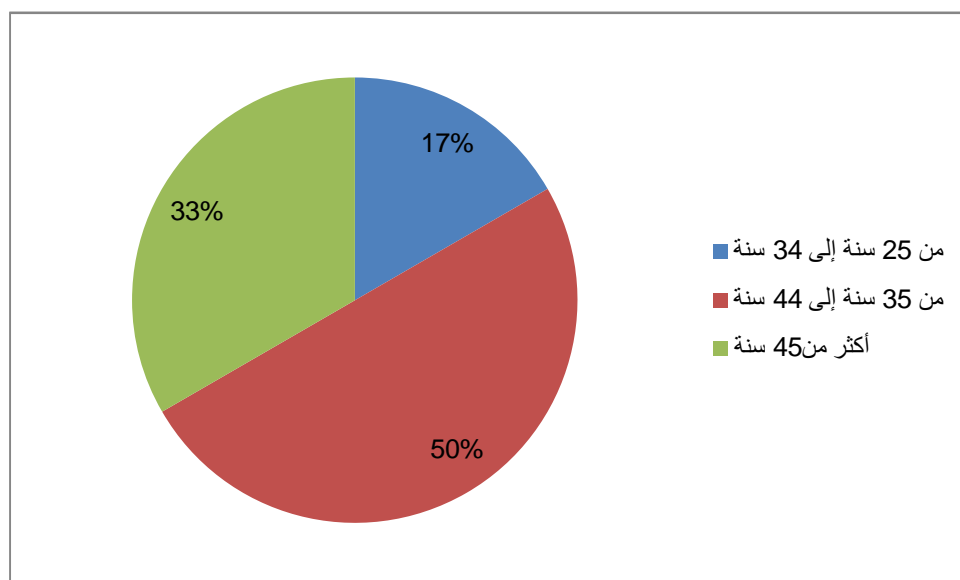


الشكل الأول : (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس بالنسب المئوية.

يبين الجدول رقم (1) جنس المبحوثين، حيث يظهر التفاوت الكبير بين الجنسين من خلال بلوغ نسبة الإناث في العينة ما نسبته 80% فيما بلغت نسبة الذكور 20% وهذا ما يمكن تفسيره بميل الإناث إلى مهنة التدريس أكثر من الذكور وعزوف الذكور عن هذه المهنة، وهذا ما يؤكد الواقع و الإحصائيات في مجال التعليم خصوصا في المرحلة الابتدائية.

الجدول رقم 02 : توزيع أفراد العينة حسب السن.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
من 25 سنة إلى 34 سنة	05	%16.66
من 35 سنة إلى 44 سنة	15	%50.00
أكثر من 45 سنة	10	%33.34
المجموع	30	%100

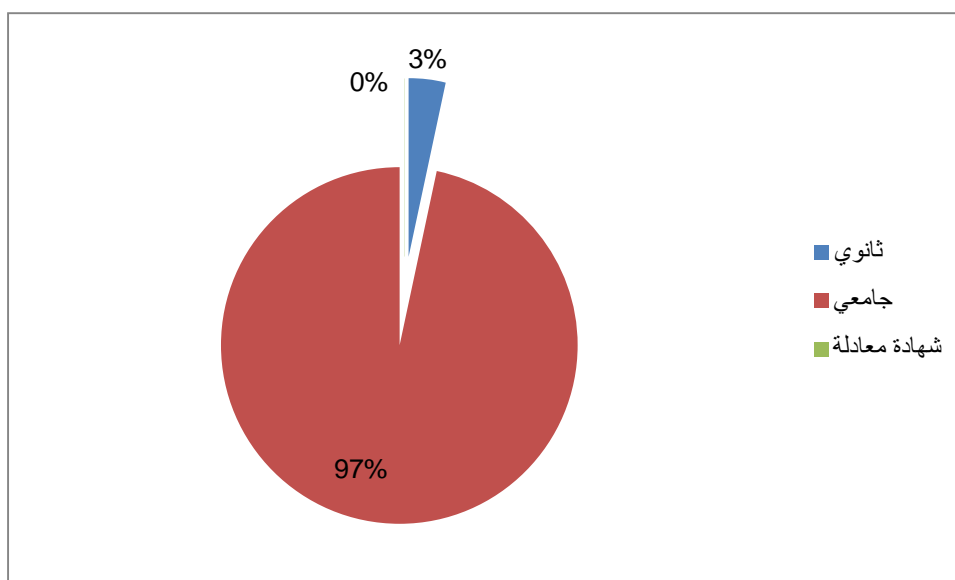


الشكل (2) يبين أعمار المبحوثين من أفراد العينة بالنسب المئوية.

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب السن والنسب المئوية لكل فئة عمرية وقد ضمت العينة ما نسبته %16.66 ممن تتراوح أعمارهم ما بين 2 سنة و 34 سنة و ما نسبته %33.34 ممن تتراوح أعمارهم من أكثر من 45 سنة فيما بلغت الفئة العمرية ما بين 35 سنة و 44 سنة نسبة %50 ، وهذا ما يمكن أن يعطي إضافة لهذا البحث من خلال توازن العينة من حيث الفئات العمرية المشاركة فيه، ويمكن تفسير هذا التفاوت في الفئات وبروز الفئة العمرية المتوسطة ما بين 35 سنة و 44 سنة بحملات التوظيف التي قامت بها وزارة التربية الوطنية المكتفة في السنوات العشر الأخيرة ، حيث أحيل العديد من منتسبي هذا القطاع على التقاعد، وكذا الإصلاحات التي باشرت بها الوصاية.

الجدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي	01	% 03.33
جامعي	29	% 96.67
شهادة معادلة	00	% 00.00
المجموع	30	%100



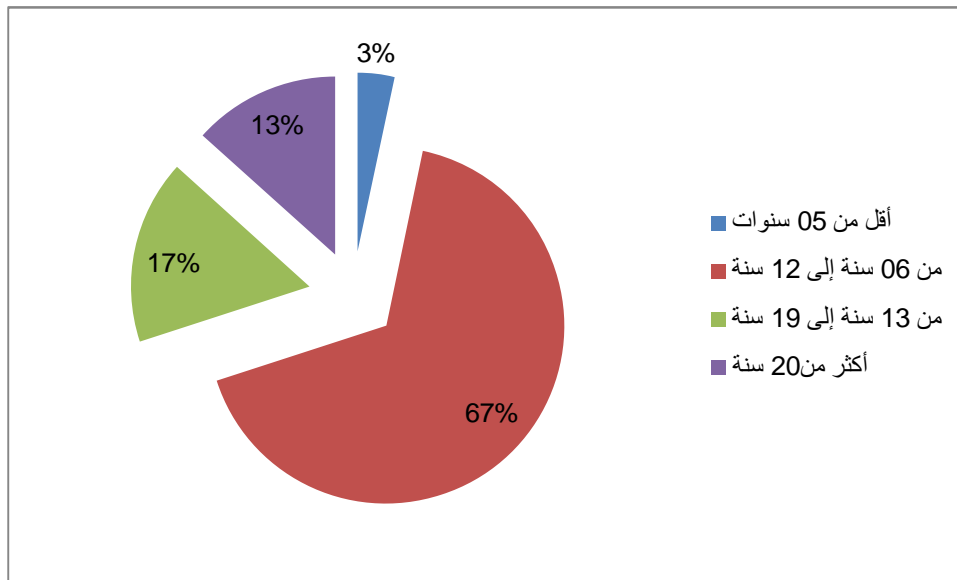
الشكل رقم (3): بين النسب المئوية لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

يوضح الجدول رقم (3) المستوى التعليمي لأفراد عينة البحث وقد ضمت ثلاث مستويات : جامعي ، ثانوي وشهادة معادلة ويظهر جليا أن المستوى الأكثر تمثيلا للمعلمين هو المستوى الجامعي حيث قدرت نسبة المعلمين الجامعيين بـ 96.67%، ونلاحظ انعدام الشهادات المعادلة وتبقى نسبة المعلمين ذوي المستوى الثانوي ضئيلة حيث قدرت بـ 3,33% وهذا ما يفسر التطور الحاصل في المنظومة التربوية من

حيث التوظيف إذ تلتما وزارة التربية الوطنية إلى توظيف أساتذة من ذوي الشهادات الجامعية، فالمستوى التعليمي العالي ضروري لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال التربية والتعليم.

الجدول رقم 04: يبين توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 05 سنوات	01	% 03.33
من 06 سنة إلى 12 سنة	20	% 66.67
من 13 سنة إلى 19 سنة	05	% 16.67
أكثر من 20 سنة	04	% 13.33
المجموع	30	% 100



الشكل رقم (04): يمثل توزيع النسب المئوية لأفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية .



يوضح الجدول رقم ( 04 ) يمثل سنوات الخبرة المهنية للأساتذة المشاركين في البحث وكانت النتائج كالتالي : الأساتذة ذوي خبرة مهنية أقل من 5 سنوات شخص واحد ما نسبته في العينة 03,33 % أما من 6 سنوات إلى 12 سنة فكان عددهم 20 أستاذا ما يمثل نسبة 66.67 % من أفراد عينة البحث ، أما فئة ما سن 13 سنة و 19 سنة فتمثل ما نسبته 16.67 % في حين فئة ذوي الخبرة المهنية العالية بالمقارنة مع أقرانهم مثلت نسبة 13.33 % . و يمكن تفسير هذا التفاوت بعدة عوامل حصلت في قطاع التربية الوطنية في السنوات الأخيرة حيث عرف القطاع حركية بعد الإصلاحات التي مسته في العشريتين الأخيرتين حيث بين الجدول أن أغلبية المبحوثين تم توظيفهم في الفترة الممتدة ما بين 2004 و 2010 وأن أغلبهم واكبوا الإصلاحات التي طرأت على النظام التعليمي في الجزائر وأن جل خبرتهم المهنية اكتسبت ضمن البرامج التعليمية المستحدثة، وعليه يمكن القول بأن أغلب المبحوثين يمكن لهم تقييم هذه البرامج التعليمية من جانب موضوع الدراسة التي قمنا بها .

المحور الثاني: المتعلق بالتساؤل الأول حول ما إذا كانت كثافة البرامج التعليمية تؤثر على الأداء البيداغوجي للمعلم.

الجدول رقم 05 : يمثل الإجابات حول ما إذا كان يعتقد المبحوثين أن كثافة البرامج التعليمية تؤثر على أدائهم البيداغوجي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	90.00 %
لا	03	10.00 %
دون إجابة	00	00.00 %
المجموع	30	100 %

يوضح الجدول أن أغلبية الأساتذة المبحوثين بنسبة 90.00 % يعتقدون أن كثافة البرامج التعليمية تؤثر على أدائهم البيداغوجي فيما ترى أقلية منهم أنها لا تؤثر على أدائهم البيداغوجي و تمثل نسبتهم

10.00 % وهذه النتيجة تدل على أن كثافة البرامج التعليمية تولد ضغطا على المعلم مما يجعل أداءه متأثر وذلك عند أغلب المبحوثين.

الجدول رقم 06 : يبين الجدول التالي إذا ما كان تأثير كثافة البرامج التعليمية على أداء المعلمين المبحوثين بالإيجاب أو السلب.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
90.00 %	27	بالسلب
00.00 %	00	بالإيجاب
90.00 %	27	المجموع

يوضح الجدول أن أغلب المبحوثين يؤكدون بأن كثافة البرامج التعليمية تؤثر سلبا على أدائهم البيداغوجي، وهذا بنسبة 90% من المبحوثين.

الجدول رقم 07 : يمثل رأي المبحوثين فيما إذا كانت كثافة البرامج التعليمية تؤثر على قدرة المعلم في تلبية حاجيات التلاميذ بشكل فعال.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
100 %	30	نعم
00.00 %	00	لا
00.00 %	00	دون إجابة
100 %	30	المجموع

يتبين من خلال الجدول أن كل المبحوثين أجابوا بنعم ونسبة 100% على ما إذا كان لكثافة البرامج تأثير على قدرتهم في تلبية حاجيات التلاميذ بشكل فعال بحيث أن الكثافة مرتبطة بالزمن المخصص لتقديم الدروس مما يضع المعلم بين ضرورة إتمام البرنامج وضرورة تلبية حاجيات التلميذ المعرفية والأكاديمية وهو أمر صعب المنال.

الجدول رقم 08 : يمثل رأي المبحوثين في مدى تأثير كثافة البرامج التعليمية على جودة التواصل والتفاعل مع التلاميذ في الفصل الدراسي.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
90.00 %	27	نعم
06.67 %	02	لا
03.33 %	01	دون إجابة
100 %	30	المجموع

يوضح الجدول رأي المبحوثين في مدى تأثير كثافة البرامج التعليمية على جودة التواصل والتفاعل مع التلاميذ في الصف الدراسي وجاءت النتائج لتبين أن أغلب المبحوثين يعتقدون بأنها تؤثر وهذا بنسبة 90.00% ، ويمكن تفسير ذلك كون المعلم ليس لديه الوقت الكافي لتقديم الدرس وشرحه، والتفاعل والتواصل مع التلاميذ بطريقة مرنة وذلك نظرا لكثافة البرنامج من حيث الحجم و محتوى الدروس، الذي لا يتماشى مع الحجم الساعي المخصص لتجسيده.في حين يرى جزء من المبحوثين ما نسبته 06.67 % أن كثافة البرامج التعليمية لا تؤثر على جودة التواصل و التفاعل مع التلاميذ و هذا قد يفسر بعوامل ذاتية خاصة بشخصية المعلم .

الجدول رقم 09 : يمثل رأي المبحوثين فيما إذا تؤثر كثافة البرامج التعليمية على قدرة المعلمين في التخطيط للدروس وتنظيمها .

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
96.67 %	29	نعم
00.00 %	00	لا
03.33 %	01	دون إجابة
100 %	30	المجموع

يوضح الجدول أن 96.67 % من المبحوثين تتأثر قدرتهم على التخطيط وتنظيم الدروس بسبب كثافة البرامج التعليمية، كما هو معلوم أن المعلم يحتاج إلى وقت إضافي خارج أوقات العمل الرسمية لتحضير الدروس والتخطيط لها من خلال تحضير الوضعيات التعليمية. لذلك كلما زاد حجم وكثافة البرنامج كلما زاد الوقت الضروري للتحضير، مما يخلق ضغط إضافي على المعلم وتأثير سلبي على قدرتهم في التخطيط والتنظيم. فيما اكتفى 3.33% من المبحوثين بعدم الإجابة.

### المحور الثالث: الأداء البيداغوجي

الجدول رقم 10 : يمثل رأي أفراد العينة فيما إذا تلقوا تكويناً أو تأهيلاً متخصصاً في ميدان التعليم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	90.00 %
لا	03	10.00 %
دون إجابة	00	00.00 %
المجموع	30	100 %

يوضح الجدول أن أغلبية المبحوثين أي ما نسبته 90% منهم قد تلقوا تأهيلاً وتكويناً متخصصاً في ميدان التعليم بالإضافة إلى كون أغلبية المبحوثين من الجامعيين الذين تم توظيفهم في قطاع التربية الوطنية، نلاحظ أن هذه الأخيرة قد وضعت مخططاً لتأهيل وتكوين هذه الفئة من موظفيها وذلك لغرض مواكبة الإصلاحات التي مست القطاع في السنوات الأخيرة وهذا من خلال تنظيم دورات تكوينية وندوات يشرف على تنظيمها وتنشيطها مفتشو التعليم الابتدائي عبر برنامج سنوي يمتد على فترات، هذا ما يفسر النتائج المبرزة في الجدول أعلاه.

فيما يؤكد ما نسبته 10.00% من المبحوثين عدم تلقيهم تكويناً وتأييلاً متخصصاً في ميدان التعليم .

الجدول رقم 11 : يمثل رأي المبحوثين فيما إذا استخدموا أساليب تدريس متنوعة ومبتكرة لتوصيل المعلومات إلى التلاميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	80.00 %
لا	06	20.00 %
دون إجابة	00	00.00 %
المجموع	30	100 %

يبين الجدول مدى استخدام أفراد عينة البحث أساليب تدريس متنوعة ومبتكرة لتوصيل المعلومات للتلاميذ، حيث أكد ما نسبته 80 % من المستجوبين أنهم استخدموا أساليب مبتكرة ومتنوعة لتوصيل المعلومات للتلاميذ، ويمكن تفسير ذلك بالمستوى الدراسي للمبحوثين الذين يمثلون فئة الجامعيين المستخدمين في قطاع التربية وتأثير تكنولوجيا المعلومات على أداءهم البيداغوجي في الحصول على أساليب تدريس مبتكرة ومتنوعة و مشاركتهم لمختلف الأساليب والتجارب وكذا نتائج التأهيل و التكوين المتواصل و استخدام وسائل التواصل الحديثة. في حين تؤكد فئة من المستجوبين والذين تقدر نسبتهم 20% من أفراد عينة البحث أنهم لا يستخدمون أساليب تدريس متنوعة ومبتكرة ، و يمكن تفسير ذلك كون بعض المعلمين يتقيدون بمنهج التدريس التقليدي دون محاولة تجديد أو تحديث أو تغيير أسلوبهم في التدريس.أو عدم التمكن من تكنولوجيات ا المعلوماتية الحديثة.

الجدول رقم 12 : يمثل رأي المبحوثين فيما إذا كان مستوى تفاعلهم مع التلاميذ مرتفع.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	76.67 %
لا	07	23.33 %
دون إجابة	00	00.00 %
المجموع	30	100 %

يوضح هذا الجدول أن ما نسبته 76.67% من المستجوبين لديهم مستوى تفاعل مع التلاميذ مرتفع وتواصلهم مع التلاميذ جيد، و يمكن تفسير ذلك بشغف و اهتمام المعلم بمهنة التعليم حيث يهتم ويتحمس لنقل المعرفة ووعيه بأنه يؤدي مهمة نبيلة، مما يجعله يهيئ بيئة صفية تدعم التفاعل والتواصل داخل الصف الدراسي وأن الجو المرح يخفف الضغط على المعلم والتلاميذ ويسهل العملية التعليمية، كما أن المقاربة بالكفاءات تعتمد في منهجها وطرق تدريسيها على التفاعل والتواصل بين طرفي العملية التعليمية ( المعلم والتلميذ ). في حين أكدت فئة من المبحوثين والذين تقدر نسبة تمثيلهم في الجدول بـ 23.33 % أن تفاعلهم مع التلاميذ في الصف الدراسي منخفض ويمكن أن يرجع ذلك إلى عدة عوامل منها نقص الخبرة في تسيير وتنظيم الصف الدراسي أو عدم تمكنه من طرق وأساليب التدريس الجيدة وعوامل متعلقة بالصف الدراسي نفسه كالاكتظاظ الذي تعاني منه بعض الأقسام الدراسية أو كثافة البرنامج وضيق الوقت مما يقلص من فرص التفاعل داخل الصف الدراسي.

الجدول رقم 13 يمثل رأي المبحوثين فيما إذا كانت الخبرة المهنية في مجال التدريس تؤثر على

الأداء البيداغوجي للمعلم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	96.67 %
لا	01	03.33 %
دون إجابة	00	00.00 %
المجموع	30	100 %

يتبين من خلال الجدول أن أغلبية المستجوبين والتي تقدر نسبتهم بـ 96,67% ترى أن الخبرة المهنية تؤثر على الأداء البيداغوجي للمعلم، ويمكن تفسير هذه النتيجة كون أن المعلم من خلال الممارسة لمدة طويلة يكتسب مهارات وفنيات أدائية تسهل له عملية التواصل والتفاعل الضرورية لتحقيق أهداف العملية التعليمية كما تسمح الخبرة من تجاوز بعض الصعوبات والعوائق التي تقابل المعلم المبتدئ ، لذلك فإن الخبرة المهنية تؤثر على الأداء البيداغوجي للمعلم. فيما ترى فئة ضئيلة والمقدرة بـ 3,33% من المستجوبين بأن الخبرة المهنية لا تؤثر على الأداء البيداغوجي للمعلم.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

الفرضية 1

مستوى الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة $\chi^2$ مربع	الأداء البيداغوجي للمعلم						كثافة البرامج
			المجموع		يوجد		لا يوجد		
			%	ت	%	ت	%	ت	
0.56	1	0.330	6,66%	2	6,66%	2	0%	0	لا يوجد
			93.33%	28	80%	24	13.33%	4	يوجد
			100%	30	86.66%	26	13,33%	4	المجموع

من خلال القيم الموجودة في الجدول أعلاه نلاحظ بأن قيمة كاف مربع قدرت بـ 0,330 عند مستوى دلالة 0.56 وهو مستوى أكبر من مستوى معنوية ألفا 0.05 وهذا يدل على أن المتغيران غير مستقلان، أي أنه يوجد اثر للكثافة الرامح التعليمية على أداء المعلم .

الفرضية 2

مستوى الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup> مربع	الأداء البيداغوجي للمعلم						كثافة البرامج
			المجموع		يوجد		لا يوجد		
			%	ت	%	ت	%	ت	
0.153	3	5,27	%3,33	1	%3,33	1	% 0	0	أقل من 5 سنوات
			%45.66	14	%33.33	10	%13,33	4	14-5 سنة
			16,66	5	%16,66	5	% 0	0	19-15 سنة
			%33,33	10	%33,33	10	% 0	0	20 فأكثر
			30	%86.66	26	26	%13,33	4	المجموع

من خلال القيم الموجودة في الجدول أعلاه نلاحظ بأن قيمة كاف مربع قدرت بـ 5,27 عند مستوى دلالة 0.153 وهو مستوى أكبر من مستوى معنوية ألفا 0.05 وهذا يدل على أنه مستوى الأداء البيداغوجي ومستوى الخبرة المهنية هما متغيران غير مستقلان، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الأداء البيداغوجي للمعلم نظرا للفارق الخبرة المهنية.

مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الرئيسية

الفرضية الرئيسية: تؤثر كثافة البرامج التعليمية على الأداء البيداغوجي لمعلم الطور الثاني من التعليم الابتدائي.

من خلال النتائج المتحصل عليها بعد المعالجة الإحصائية للبيانات و القيم المدرجة في الجدولين المبينين أعلاه تبين أن المتغيران المتمثلان في كثافة البرامج التعليمية و الأداء البيداغوجي للمعلم غير مستقلان و



عليه فقد تأكدت الفرضية الرئيسية للبحث حيث أن كثافة البرامج التعليمية تؤثر على الأداء البيداغوجي لمعلم  
الطور الثاني من التعليم الإبتدائي .

الخاتمة

### الخاتمة

على ضوء هذه الدراسة وما تناولته من محاور والنتائج المتوصل إليها برزت أهمية الموضوع المدروس وكذا ضرورة الأخذ بعين الاعتبار هذا الجانب في مسار الإصلاحات المقبلة، وذلك بحكم أن المجتمع في حركية وتطور مستمر ومعه المنظومة التربوية عامة والبرامج التعليمية بصفة خاصة، حيث أكدت نتائج هذا البحث أن كثافة البرامج التعليمية تؤثر على الأداء البيداغوجي للمعلم في الطور الثاني من التعليم الابتدائي وهذا يعني أن هناك عدم التوازن بين عنصرين أو محورين من محاور المنظومة التربوية وهما البرنامج التعليمي والمعلم الذي يمثل أداة تطبيق البرامج، ومنه اختلال العملية التعليمية مما يجعلها تبتعد عن أهدافها.

إن إعادة التوازن في العلاقة بين المحاور الثلاثة للمنظومة التعليمية يمر أساسا بإعادة النظر في البرامج التعليمية الكثيفة و الحجم الساعي المخصص لها و فترات تطبيقه وفق منظور شامل يراعى فيه مصلحة التلميذ، وأهداف المنظومة ، و تطوير الأداء البيداغوجي للمعلم خدمة للصالح العام وازدهار المنظومة التربوية والأمة.

بالرغم من أن تحقيق ما سبق ذكره من ضرورة إعادة النظر في الإختلالات التي برزت بعد تطبيق الإصلاحات في المنظومة التعليمية ليس هينا فإن تجنيد كفاءات ومؤهلات الأمة من إطارات وباحثين أكاديميين و تربويين مختصين في مجال التربية والتعليم يمكن لا محالة من تصحيح الوضع وتدارك العقبات التي تحول دون تحقيق الهدف الأسمى الذي يتمثل في إنجاز منظومة تربوية ترقى لطموحات الأولياء والوطن .

## قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المصادر والمراجع

### قائمة القواميس و المعاجم

- 1- جرجس ميشال جرجس - معجم مصطلحات التربية و التعليم، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية ، بيروت - 2005 م .
- 2- الفيروز باي محمد الدين محمد، قاموس المحيط، دار الكتب العلمية ، بيروت، 1989 م .
- 3- مجري عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات التربية وعلم النفس، دار البداية، عمان، 2009 م .

### المراجع:

- 1-حسين فرج عند اللطيف تخطيط المناهج وصياغتها . دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن 2008 م .
- 2-دهيمي زينب النظام التربوي والتنمية الإجتماعية في الجزائر الملتقى الدولي الأول، جامعة تبسة - 2018 م .
- 3 - صفوت مختار و فيق المدرسة والمجتمع (دط) دار العلم . القاهرة - 2003 م .
- 4- طلبه إبراهيم فوزي ، وأحمد الكلرة رجب ، المناهج المعاصرة ، منشأة المعارف - الإسكندرية - 2000 م .
- 5- عبد الوجود محمد عزت وآخرون ، أساسيات المنهج وتنظيماته دار الثقافة للطباعة والنشر ط 1 ، القاهرة - 1981 .
- 6- عزيز إبراهيم مجدي ، التفاعل الصفي ، مفهومه ، تحليله ، مهارته. دار عالم الكتب - الأردن - 2002 م .
- 7- عفاف الصفار. خصائص معلم المستقبل - الطبعة الأولى . دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2015 .
- 8- اللقاني أحمد حسين، وبوسنية عبد الجواد، التعليم الصفي، دار الثقافة، عمان، 1990 م .
- 9- ماتيو جيدير، منهجية البحث ، دليل الباحث في موضوعات البحث ورسائل الماجستير و دكتوراه ملكة أبيض المترجمون، بدون تاريخ.
- 10- محمد السيد علي الكسباني ، مصطلحات في المناهج و طرق التدريس، مؤسسة حورس الدولية، ط 1، الإسكندرية 2010 م .

11- محمد السيد علي الكسباني، موسوعة المصطلحات التربوية، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان، 2011 .

12- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، صنعاء، 2019م

13- ميسوم عبد القادر د-س، تحسين الأداء التربوي و فعاليته لدى المدرسين (د.ط)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية - الجزائر .

### قائمة الرسائل والمذكرات

1- سوفي نعيمة ،الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف و دورها في تنمية القدرات

على التحكم في حل المشكلات الرياضية ، مذكرة لنيل شهادة ماجستي، جامعة بسكرة، 2011/2010 م

2- محمد سليمان البلوي، أثر التمكين الإداري على الأداء الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في

محافظة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، اشراف الأستاذ يوسف الطراونة، جامعة مؤنة، 2009/2008 م.

3- معوش عبد الحميد، درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور

التدريس بالمقاربة بالكفاءات وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها ، رسالة ماجستير جامعة مولود معمري تيزي

وزو، 2011 م .

الملاحق

جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

تخصص علم النفس المدرسي

استبيان

أنا طالب بقسم علم النفس تخصص علم النفس المدرسي بصدد تحضير مذكرة لنيل شهادة ليسانس بعنوان «كثافة البرامج التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي لمعلم الطور الثاني من التعليم الابتدائي».

دراسة مسحية لعينة من أساتذة ومعلمي المرحلة الابتدائية (الطور الثاني).

الرجاء منكم الإجابة عن هذه الأسئلة بدقة وتركيز مع وضع علامة (+) في الخانة المناسبة.

ونحيطكم علما أن معلوماتكم وإجاباتكم سوف تستخدم لغرض البحث العلمي لا غير. وشكرا على المساعدة.

إشراف الأستاذ

لعزيلي فاتح

إعداد الطالب:

يحياوي حكيم



البيانات الشخصية

الجنس:

ذكر  أنثى

السن:

25 إلى 34 سنة  35 إلى 44 سنة  
 أكثر من 45 سنة

المستوى التعليمي:

ثانوي  جامعي  شهادة معادلة

الخبرة المهنية:

- أقل من 5 سنوات  
 - من 6 إلى 12 سنة  
 - من 13 إلى 19 سنة  
 - أكثر من 20 سنة

المحور الأول:

1- هل تعتقد أن كثافة البرامج التعليمية يؤثر على أدائك البيداغوجي؟

نعم  لا

إذا كان جوابك بنعم، هل يؤثر بالسلب أو الإيجاب؟

بالسلب  بالإيجاب

2- هل تؤثر كثافة البرامج ف قدرتك في تلبية احتياجات التلاميذ بشكل فعال؟

نعم  لا

3- هل ترى أن كثافة البرامج التعليمية تؤثر على جودة التواصل والتفاعل مع التلاميذ في الفصل الدراسي؟

نعم  لا

4- هل ترى أن كثافة البرامج التعليمية تؤثر على قدرتك في التخطيط للدروس وتنظيمها؟

نعم  لا

المحور الثاني: أداء المعلم البيداغوجي.

1- هل تلقيت تكويناً أو تأهيلاً متخصصاً في ميدان التعليم؟

نعم  لا

2- هل تستخدم أساليب تدريس متنوعة ومبتكرة لتوصيل المعلومات إلى التلاميذ؟

نعم  لا

3- هل تعتقد أن مستوى تفاعلك مع التلاميذ مرتفع؟

نعم  لا

4- هل تعتقد أن الخبرة المهنية في مجال التدريس تؤثر على الأداء البيداغوجي للمعلم؟

نعم  لا